الأحداث العربية والعالمية لعام 2008

# قمة عربية بلا قادة .. وسليمان رئيسا للبنان ومذكرة توقيف دولية بحق البشير

اعداد : محرر العربية والدولية

شهد العالم العربي تطورات واسعة على الاصعدة كافة ، كما حدثت اضطرابات في العلاقات العربية العربية في اثناء قمة دمشق ، وفي بعض البلدان كادت الحروب تنشب فيها لولا تدخل اطراف عربية ودولية واقيمت علاقات دبلوماسية بين لبنان وسوريا كما اتهمت المحكمة الجنائية الدولية الرئيس السوداني عمر البشير بجرائم الابادة الجماعية لابناء شعبه في دارفور وانتخب ميشيل سليمان رئيسا جديدا للبنان وحوصر الفلسطينيون في غزة ما اضطرهم الى فتح معابر رفح بالقوة على الجانب المصري.. وفي الشأن العالمي انتخب باراك اوباما رئيساً للولايات المتحدة بديلاً عن جورج بوش.

## القمة العربية في دمشق

من الاحداث المهمة على الصعيد السوري افتتاح القمة العربية في دمشق نهاية آذار وسط مقاطعة الزعماء العرب وقد عقدت في ظل اضطراب العلاقات العربية وخلل في الوضع الاقليمي. وكان الزعيم الليبي قد شن هجوما عنيفا على القادة العرب، واتهمهم بالتآمر على بعضهم، وانهم «يكرهون بعضهم ولا يتمنون الخير لبعضهم». وقال القذافي في كلمته في الجلسة الافتتاحية للقمة العربية التي بدأت اعمالها في العاصمة السورية دمشق ان الحكومات العربية سخرت اجهزتها الامنية لحبك المؤامرات على الدول العربية الاخرى. وحذر القذافي في كلمته التي قوبلت بالضحك من الحاضرين، الزعماء العرب المقربين من الولايات المتحدة من مواجهة مصير الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وطالب القذافي الدول العربية بتوطيد علاقاتها مع إيران لانها بلد مجاور ومسلم وان ليس من مصلحة العرب معاداتها. وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد افتتح القمة العربية العشرين بخطاب تميز بنبرة هادئة وتصالحية خلت من انتقاد الدول التي غاب زعماؤها عن القمة. ودعا الاسد في كلمته الدول العربية الى العمل المشترك من اجل استعادة الحقوق وتحقيق التنمية. وفي ما يتعلق بتحقيق السلام في الشرق الاوسط اتهم الاسد اسرائيل بعدم الجدية في تحقيق هذا السلام ورفض مبادرات السلام وممارسة العدوان بذريعة الحفاظ على امنها مضيفا ان الامن لا يتحقق الا من خلال تحقيق السلام.

## المفاوضات غير المباشرة

وبشأن المفاوضات المباشرة بين سوريا واسرائيل سعت الحكومة التركية الى تأدية دور الوسيط بين سورية واسرائيل بهدف التوصل الى سلام في المنطقة. وقال مسؤولون اتراك ان «سورية واسرائيل طلبتا من تركيا بذل هذا النوع من الجهد والوساطة». وأجرى اردوغان في العاصمة السورية دمشق في أعقاب زيارة قصيرة قام بها خلالها محادثات مع الرئيس بشار الأسد تركزت بخصوص الوساطة التركية بين سورية وإسرائيل. وذكرت تقارير صحفية «إن الاجتماع بين الأسد واردوغان استمر قرابة الساعتين وتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والوساطة التركية بين سوريا وإسرائيل،

## سوريا ولبنان

اعلن في دمشق ان الرئيسين اللبناني والسوري اتفقا على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين. واتخذ هذا القرار خلال اللقاء الذي جمع الرئيسين في اب ، واوعز الرئيسان كلا الى وزير خارجيته اتخاذ الخطوات الادارية اللازمة لبدء العمل في هذا القرار. وبهذا الشأن أصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوما بإقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان وفتح سفارة سورية في بيروت وذلك للمرة الأولى منذ استقلال البلدين قبل أكثر من ستين عاما. ولم يحدد البيان الذي صدر بهذا الخصوص في ايلول ونقلته وكالة الأنباء السورية موعد استئناف العلاقات الدبلوماسية كما لم يحدد اسم السفير او مكان السفارة ولكن في السادس والعشرين من كانون الاول رفع العلم السوري على مبنى السفارة في بيروت .

## انفجار

من جهة اخرى ادانت دول عديدة في انحاء العالم الانفجار الذي وقع في العاصمة السورية دمشق في ايلول ، واودى بحياة ١٧ شخصا في الاقل.وادان الانفجار وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة. وقال مجلس الامن ان هؤلاء الذين نفذوا الهجوم ينبغي ان يمثلوا امام العدالة. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندليزا رايس ان اي نشاط يقوم به متطرفون يبعث على القلق. وادلت رايس بهذا التصريح في نيويورك عقب اللقاء الجمعة بوزير الخارجية السوري وليد المعلم. من جانبه وصف وزير الداخلية السوري اللواء بسام عبد المجيد الانفجار الذي تسببت به سيارة مفخخة محملة بمئتي كيلو من المتفجرات بانه «عمل ارهابي

وفي الشأن السوري نفسه اتفق وزير الداخلية بسام عبد المجيد ونظيره اللبناني زياد بارود الذي زار سوريا على تنسيق اجراءات مراقبة الحدود السورية اللبنانية ومكافحة الارهاب والجريمة حسب بيان مشترك. واتفق الوزيران على تشكيل لجنة «تكون مهمتها التنسيق في مجال مكافحة الارهاب والجرائم بانواعها المختلفة ووضع آلية مشتركة لضبط الحدود» بحسب البيان الذي نشر في نهاية مباحثات الوزيرين.

## لبنان

اما في الشأن اللبناني كان غيابه عن القمة العربية امرا متوقعا كونه ما زال بلا رئيس الذي يمثل ركنا اساسيا في التوازن السياسي الداخلي في لبنان برغم اعلان جميع الاطراف اللبنانية عن رغبتهم في ملء الفراغ الرئاسي. وفي الخامس والعشرين من شباط أدانت جهات عربية وعالمية الانفجار الذي حدث في بيروت وأودى بحياة ضابط مسؤول عن التحقيقات في التفجيرات السابقة. ورأت هذه الجهات في الانفجار الذي قتل فيه النقيب وسام عيد المسؤول في الأمن الداخلي محاولة لتفكيك مؤسسات الدولة اللبنانية.

## انتخاب الرئيس اللبناني

وصل رئيس الجمهورية المنتخب ميشال سليمان الى مجلس النواب لأداء القسم. وتولى نبيه بري رئيس المجلس اصطحاب سليمان من مقر اقامته الى المجلس بعد اعلان انتخابه في جلسة بدأت في وقت سابق . بعدها توجه سليمان الى القصر الجمهوري المهجور منذ الثالث والعشرين من تشرين الثاني بعد ان غادره منتصف ذلك اليوم رئيس الجمهورية السابق اميل لحود لانتهاء ولايته. وسيكون سليمان ثالث قائد للجيش ينتخب لمنصب الرئاسة.

## «استقالة»

وفي احداث اخرى ذكر ان رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة دعا إلى عقد اجتماع لمجلس الوزراء. ونقل أن هناك توجها لدى الحكومة وهو الالتزام بما جاء في بيان الجيش اللبناني فيما يتعلق ببقاء رئيس جهاز الأمن في مطار بيروت الدولي العميد وفيق شقير في منصبه ومعالجة موضوع شبكة الاتصالات الأرضية لحزب الله وفق المصلحة العامة وأمن المقاومة.

وفي شهر تشرين الاول اعلنت قيادة الجيش اللبناني إلقاء القبض على خلية مسلحة متورطة في تفجيرات مدينة طرابلس شمالي لبنان. واعلن الجيش اللبناني في بيان له « ان اعضاء الخلية الارهابية متورطين في التفجيرات الاخيرة التي شهدتها مدينة طرابلس مؤخرا» في اشارة الى الهجمات التي استهدفت الجيش اللبناني في المدينة.

وفي شهر تشرين الثاني وبشأن استقلاله احيا لبنان الذكرى الخامسة والستين التي تصادف ٢٢ /١١ وبهذه المناسبة اقيم عرض عسكري وسط العاصمة بيروت اول مرة منذ انتهاء الحرب الاهلية ١٩٩٠ وسط اجراءات امنية مشددة. وحضر العرض رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب والوزراء واعضاء مجلس النواب والسفراء المعتمدين لدى لبنان بعد اغلاق الشوارع المؤدية الى ساحة الشهداء التي اقيم فيها الاحتفال. وكان الاحتفالان السابقان بهذه المناسبة في وزارة الدفاع بسبب الاوضاع الامنية المتوترة.

## مصر وفلسطين

في بواكير شهر كانون الثاني اتسمت الاوضاع التي مرت على البلدين بالكثير من الاحداث المتداخلة فقد استخدم الفلسطينيون القادمون من قطاع غزة الجرافات (بلدورز) لفتح منافذ جديدة في السور الحدودي الذي يفصل بين القطاع ومصر لتمكينهم من دخول الاراضي المصرية. وكانت قوات الامن المصرية قامت باغلاق كل نقاط العبور غير القانونية تقريبا عند معبر رفح لوقف دخول الفلسطينيين. الا ان رجال الامن المصريين انسحبوا من مواقعهم عند معبر رفح بعد فتح منافذ جديدة في السور الحدودي، وتدفق الفلسطينيون الى الجانب المصري باعداد كبيرة. وقالت تقارير انه يبدو ان رجال الامن المصرية ادركوا ان جهودهم لن تنجح في وقف آلاف الفلسطينيين من عبور الحدود. تم نشر اعداد كبيرة من القوات الامن المصرية لوقف تدفق اهالي غزة على مصر.

وفيما بعد انسحبت قوات الامن المصرية عن الحدود مع قطاع غزة بعد ما بدا انه فشل في محاولة اغلاق الحدود امام آلاف الفلسطينيين الذين يعبرون الى الاراضي المصرية عبر رفح من اجل شراء حاجياتهم في ظل الحصار الاسرائيلي الذي يعيشه القطاع. وكان عدد كبير من فلسطينيي غزة قد عبروا الى مصر، بعد ان تمكنوا من استخدام الجرافة لفتح منفذ جديد في السور الحدودي بين مصر والقطاع، وذلك بعد ساعات فقط من اغلاق الشرطة المصرية منافذ كان ناشطون قد احدثوها فيه. وقد وقفت شرطة مكافحة الشغب المصرية من دون ان تتدخل، ثم انسحبت كليا بعد ذلك بينما تدفق الفلسطينيون الى الجانب المصري عبر الثغرة الجديدة.

اما بشأن علاقة مصر بالبرلمان الاوروبي فقد انتقد تقرير صادر من منظمات حقوق الانسان الاوروبية تجاهل الحكومة المصرية لحقوق الانسان في حين قال قرار صادر من البرلمان الاوروبي يتحدث عن انتهاكات حقوق الإنسان واظهر المصريون ردة فعل عنيفا واعتبر ذلك تدخلا في شؤون البلاد الداخلية، واستدعت مصر سفراء جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي، واحتجت على القرار. وقال مراقبون أن قرار البرلمان غير ملزم ولا يهدف إلا للضغط الدبلوماسي والإعلامي والاتحاد الأوروبي بكل مؤسساته قائم على فكرة تطوير الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتتحدث عنها كل مؤسساته كل يوم بأساليب مختلفة باعتبارها قيماً إنسانية مشتركة. وقد أنفق على دول الشراكة . ومصر عضو فيها ٣,٤ مليار يورو سنوياً منذ ١٩٩٥ أملاً في أن تطور دول المتوسط معايير الديمقراطية وترقى بحقوق الإنسان والحريات.

وفي العشرين من شهر مايس عقد في مصر – شرم الشيخ المنتدى الاقتصادي العالمي للشرق الاوسط وقد حث الرئيس الأمريكي جورج بوش في كلمته أمام المنتدى الدول العربية على التصدي لحزب الله ونسيان غضب اسرائيل.وقال بوش ان على الدول العربية «تجاوز غضبها السابق من اسرائيل» وان عليها «الاستثمار بكثافة في تنمية الشعب الفلسطيني».

اما بشأن الحوار الفلسطيني والتوتر بين حماس وفتح فقد التقى الرئيس محمود عباس في مصر بالسمؤولين المصريين وذلك فور عودته من تونس وتشكيل وفد حركة فتح في هذا الحوار. وشارك في رعاية هذا الحوار الى جانب القيادة المصرية عباس بصفته رئيسا للسلطة الفلسطينية بينما تشارك حركة فتح كفصيل الى جانب باقي الفصائل.

وفي موضوع اخر استدعت الحكومة المصرية القائم بالاعمال الإيراني لدى القاهرة عقب احتجاجات نظمت ضد مصر في طهران. وقد شهدت طهران مظاهرة شارك فيها المئات تجمعوا امام البعثة الدبلوماسية المصرية في العاصمة الإيرانية احتجاجا على سياسة مصر مع اسرائيل. وقد رشق المتظاهرون البعثة بزجاجات البترول المشتعلة، واحرقوا علم اسرائيل، وهتفوا شعارات معادية للرئيس المصري حسني مبارك.

## السودان والمحكمة الدولية

في منتصف تموز الماضي أصدر لويس مورينو دي كامبو، المدعي العام لدى المحكمة الجنائية الدولية، مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير واتهمه فيها بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وبالإبادة الجماعية خلال الصراع في إقليم دارفور. واتهمت المذكرة الحكومة السودانية بحشد وتجييش الميليشيات العربية ودفعها لمهاجمة المدنيين من الأفارقة السود في دارفور، وذلك في أعقاب قيام المتمردين بحمل السلاح، وهي التهمة التي طالما نفتها الخرطوم. ويخشى مسؤولو المنظمة الدولية أن يؤدي إصدار المذكرة، وهي الأولى من نوعها التي تطال رئيس دولة ما يزال يمارس مهامه، إلى اندلاع أعمال انتقامية ضد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أو موظفي الإغاثة في الإقليم السوداني المضطرب. وتقول الأمم المتحدة إن أسوأ أزمة إنسانية يشهدها العالم في الوقت الراهن تظهر جلية في إقليم دارفور الذي يعيش نحو ثلثي سكانه على المساعدات الغذائية، كما لقي قرابة ٣٠٠ ألف شخص مصرعهم وشرد مليون شخص آخر جراء أعمال العنف في الإقليم. وقد تم توجيه الاتهام لميليشيا الجنجويد الموالية للحكومة بارتكاب عمليات تطهير عرقي تصل إلى درجة الإبادة الجماعية وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بشأن سكان المنطقة من الأفارقة السود.

ولم يتأخر الرد العربي بشأن المحكمة الجنائية الدولية التي اتهمت الرئيس السوداني عمر حسن البشير بالابادة الجماعية في دارفور اذ صدر بيان عن الاجتماع الوزاري الطارئ لجامعة الدول العربية إن التهم الموجهة من المدعي العام لدى المحكمة الجنائية الدولية ضد الرئيس السوداني بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية «غير مقبولة وتقوض سيادة واستقلال البلاد». وأضاف البيان قائلا إن المحاكم السودانية وحدها هي التي تتمتع بسلطة قضائية على مثل تلك القضايا وهي المنوط بها البت فيها. ومما جاء في البيان «إن مجلس الجامعة العربية يقرر التضامن مع جمهورية السودان في مواجهة المخططات التي تقوض سيادته واستقلاله ووحدته واستقراره، كما يؤكد عدم قبول الموقف غير المتوازن وغير الموضوعي لمدعي العام المحكمة الجنائية الدولية.»

الى ذلك اعلنت متحدثة باسم الامم المتحدة ان المنظمة الدولية لا تستطيع التدخل في قرار المحكمة الجنائية الدولية الذي يستهدف الرئيس السوداني عمر البشير. وقالت المتحدثة ان «موقف الامين العام بالغ الوضوح»، مؤكدة ان «المحكمة الجنائية الدولية مستقلة. لا تستطيع الامانة العامة للامم المتحدة ان تتدخل في اي شيء يتصل بالمحكمة الجنائية الدولية».

## الجزائر

عاد الحديث مجددا في الأوساط السياسية الجزائرية عن ولاية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة التي تنتهي دستوريا في شهر نيسان المقبل بعد عهدتين من خمس سنوات . وقد تعاطي احزاب الائتلاف الحاكم مع الاشكال الدستوري بالدعوة الى الغاء المادة الرابعة والسبعين التي تحدد ولاية الرئيس بعهدتين فقط، وفسح المجال لتمكين الرئيس من الترشح لعهدة رئاسية ثالثة .

غير ان الجزائر شهدت سلسلة من الانفجارات وقد اعلن «تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي» مسؤوليته عنها جمعيا فقد فجر انتحاري نفسه بسيارة ملغمة كان يقودها شرقي الجزائر نهاية ايلول ، وذلك في منطقة تكدمت القريبة من بلدة دلس الساحلية التي تبعد بمسافة ١٠٠ كيلومتر الى الشرق من الجزائر العاصمة. وادى الانفجار الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ستة بجروح وقالت تقارير صحفية ان القضاء الجزائري يستعد لبدء محاكمة المتورطين في هجمات انتحارية عديدة على مصالح حكومية وأجنبية، خلفت عشرات القتلى والجرحى غالبيتهم من المدنيين. وسيمثل المتهمون في الهجوم على مبنى الأمم المتحدة والمجلس الدستوري، الذي وقع في ١١ كانون الأول الماضي في العاصمة الجزائرية، أمام القاضي في محاكمة تعد برأي مصادر قضائية في غاية الأهمية لطابعها الدولي. ولم تشر المصادر نفسها الى عدد المشمولين فيها ، وتقول جهات أخرى على صلة بالملف ان هؤلاء متهمون بالانخراط في جماعة مسلحة والمساس بالأمن العام.

## السعودية

اما بشأن الشعودية فقد حظيت زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى الشرق الاوسط وخاصة في محطتها الاخيرة في السعودية بتغطية واسعة من الصحف البريطانية كما تناولها كتاب الرأي بمزيد من النقد فقد اشارت صحيفة الاندبندنت على صفحتها الخارجية مجموعة من صور بوش الى جانب الملك عبد الله وكتبت تحت هذه الصور «اخوة السلاح» في اشارة الى العلاقة التي تجمع السعودية والولايات المتحدة. وكتب روبرت فيسك في الصحيفة عن جولة بوش في الشرق الاوسط وقال ان جورج بوش الذي نام في اسرة حريرية في قصور الملك عبد الله في السعودية شعر براحة وفيرة وتساءلت هل الشرق الاوسط الذي يزوره بوش يتمتع بهذه الراحة في هذه الاثناء؟

من جهة اخرى طالبت منظمة هيومان رايتس ووتش الحكومة السعودية بإطلاق سراح النشطاء السياسيين المعتقلين لديها «من دون وجه حق»، بما في ذلك البروفيسور متروك الفالح، أحد أبرز المدافعين عن الإصلاح في المملكة. ولفتت المنظمة إلى أنه على البرغم من إعلان مسؤولي السجون السعوديين أنه قد صدر في شهر رمضان المنصرم عفو عن ألف سجين ممن كانوا يمضون أحكاما بعد إدانتهم بارتكاب جنايات، إلا أن العشرات من النشطاء السياسيين ما زالوا يقبعون وراء القضبان أو يخضعون لحظر السفر بشكل اعتباطي.

الى ذلك اعلنت وزارة الداخلية السعودية عن تنفيذ حكم الاعدام بشخصين احدهما فلبيني والاخر سعودي بعد ان حكمت عليهما المحاكم السعودية بالاعدام مما يرفع عدد الاشخاص الذين اعدموا في السعودية هذا العام الى ٧٢ شخصا حسب احصاءات وكالة الاسوشيتد برس. فقد اعدم الفلبيني فانانسيو لاديون بعد ادانته بتهمة قتل سعودي بوساطة قلم كتابة وخنقه بيديه.

## الكويت

اما عن الكويت فقد أعلن جاسم الخرافي رئيس البرلمان الكويتي أن أمير البلاد صباح الأحمد الجابر الصباح قرر قبول استقالة الحكومة وتكليف رئيسها الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح بتشكيل حكومة جديدة. وكانت الحكومه قد قدمت استقالتها بعد نزاع مع البرلمان الذى طالب باستجواب رئيس الوزراء بشأن الزيارة التى قام بها للكويت احد كبار رجال الدين الشيعه فى إيران للكويت والتى عارضها اعضاء فى البرلمان.

## الصومال

فيما يتعلق بهذا البلد فقد اصدر مجلس الامن قرار بالاجماع دعا فيه الامم المتحدة الى التدخل في النزاع الصومالي وحدد شروط نشر قوات حفظ سلام فيه . وطالب القرار الامم المتحدة نقل مكاتبها الخاصة بشؤون الصومال من العاصمة الكينية الى الصومال. الى ذلك حذر تقرير صادر عن الامم المتحدة من ان نحو ثلاثة ملايين صومالي في حاجة للمساعدة قبل نهاية العام الجاري جراء الارتفاع الكبير في اسعار المواد الغذائية، وطول فترة الجفاف، والاضطرابات الامنية التي تشهدها البلاد. وقالت منظمة الاغذية والزراعة « الفاو» التابعة للامم المتحدة» ان الكارثة الانسانية المتكشفة واسعة النطاق، ومستوى المعاناة الانسانية والحرمان مفزع».

من جهة اخرى وبشأن القراصنة فقد قال وزير الخارجية الكيني إن القراصنة الصوماليين كسبوا ١٥٠ مليون دولار في الشهور الـ ١٢ الأخيرة من خلال حصولهم على فدية لسفن احتجزوها. ويعزو الوزير موزيس ويتانجولا الى هذه الأرباح تهور القراصنة الصوماليين في مغامراتهم الأخيرة.وقال الوزير ان أعمال القراصنة تمس جميع الدول المرتبطة بالتجارة الدولية. وبهذا الصدد تحرك المجتمع الدولي لوقف اعمال القرصنة وبدات الصين واليابان بتحريك قطعها البحرية تجاه المياه المقابلة للسواحل الصومالية .

## الامارات العربية المتحدة

على الرغم من الأزمة المالية العالمية التي تهز العالم من واشنطن إلى طوكيو، إلا أن عشرين مليون دولار انفقت في ليلة واحدة للاحتفال بالافتتاح الرسمي لمنتجع اطلانطس في دبي. وحضر أكثر من ألفي شخص من المشاهير في مقدمتهم مقدمة البرامج اللامعة اوبرا وينفري والممثل روبرت دي نيرو والرياضي مايكل جوردون وتغني فيه نجمة البوب الاسترالية كايلي مينوج. غير ان تقارير اشارت الى تأثير الازمة المالية العالمية على دولة الامارات العربية وساهمت بمعدل هبوط في اسواقها

## ليبيا

وفي بداية شهر ايلول وقع انقلاب عسكري في موريتانيا بقيادة الجنرال محمد ولد عبد العزيز قائد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبد الله، واستبعد قائد الانقلاب احتمال ترشحه لانتخابات رئاسية. ورفض الجنرال ولد عبد تحديد موعد لتنظيم الانتخابات الموعودة لكنه أصر على أنها ستكون شفافة. من جهة اخرى قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية أحمد بن حلي بعد عودته من زيارة إلى موريتانيا ان لديه انطباعا بأن البلاد لم يقع فيها انقلاب عسكري. وقال بن حلي لصحفيين في مقر الجامعة العربية في القاهرة إن «الحياة في موريتانيا تسير بصورة طبيعية وليس هناك خطورة على التجربة الديمقراطية. انطباعي أنه ليس هناك انقلاب عسكري.»

وفي بداية شهر ايلول وقع انقلاب عسكري في موريتانيا بقيادة الجنرال محمد ولد عبد العزيز قائد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبد الله، واستبعد قائد الانقلاب احتمال ترشحه لانتخابات رئاسية. ورفض الجنرال ولد عبد تحديد موعد لتنظيم الانتخابات الموعودة لكنه أصر على أنها ستكون شفافة. من جهة اخرى قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية أحمد بن حلي بعد عودته من زيارة إلى موريتانيا ان لديه انطباعا بأن البلاد لم يقع فيها انقلاب عسكري. وقال بن حلي لصحفيين في مقر الجامعة العربية في القاهرة إن «الحياة في موريتانيا تسير بصورة طبيعية وليس هناك خطورة على التجربة الديمقراطية. انطباعي أنه ليس هناك انقلاب عسكري.»

## موريتانيا

في منتصف شهر ايلول وقع انقلاب عسكري في موريتانيا بقيادة الجنرال محمد ولد عبد العزيز قائد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبد الله، واستبعد قائد الانقلاب احتمال ترشحه لانتخابات رئاسية. ورفض الجنرال ولد عبد تحديد موعد لتنظيم الانتخابات الموعودة لكنه أصر على أنها ستكون شفافة. من جهة اخرى قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية أحمد بن حلي بعد عودته من زيارة إلى موريتانيا ان لديه انطباعا بأن البلاد لم يقع فيها انقلاب عسكري. وقال بن حلي لصحفيين في مقر الجامعة العربية في القاهرة إن «الحياة في موريتانيا تسير بصورة طبيعية وليس هناك خطورة على التجربة الديمقراطية. انطباعي أنه ليس هناك انقلاب عسكري.»

مع الزعيم الليبي معمر القذافي، على مأدبة افطار رمضاني. وفي اشارة الى لقائها بالقذافي اضافت « اتطلع لسماع وجهة نظر الزعيم العالمية».

من جهة اخرى قررت ليبيا سحب كل أرصدتها من البنوك السويسرية التي تقدر بنحو ٧ مليارات دولار، وذلك على خلفية أزمة دبلوماسية بين البلدين بسبب اعتقال نجل القذافي في سويسرا. واعلنت شركة النفط الليبية «تام اويل» وقف تسليم النفط الليبي الى سويسرا.